الفهرس

المقدمة ---------- ٧

الفصل الأول: ما هو المَقْدس؟ ---------- ١١

المقدس ومحتوياته---------- ١٢

مكونات الخيمة ---------- ١٤

ما هو الغرض من المقدس ----------٢٠

الفصل الثاني: حقيقة المَقْدس السماوي واهميته. ---- ٢٣

حقيقة المَقْدس السماوي ---------- ٢٣

أهمية المقدس السماوي ---------- ٣٢

الفصل الثالث: الخدمة في المَقْدس الأرضي ----------٣٧

أنواع الذبائح وإلى ماذا كانت ترمز ---------- ٣٩

١ـ ذبيحة المحرقة ---------- ٤١

٢ـ تقدمة الدقيق ---------- ٤٣

٣ـ ذبيحة السلامة ---------- ٤٦

٤ـ ذبيحة الخطية ---------- ٤٨

٥ـ ذبيحة الإثم ---------- ٤٩

الذبائح في العهد الجديد ---------- ٥٠
الفصل الرابع: المناسبات التي تقدم فيها هذه الذبائح --٥٣
الخدمة اليومية ---------- ٥٣
الخدمة السنوية ---------- ٥٦
المناسبات والمحافل المقدسة في الشريعة: ---------- ٥٦
المناسبات والأعياد السنوية: ---------- ٥٨
الموسم الأول. ----------٦٠
١ـ عيد الفصح: ----------٦٠
التطبيق النبوي: ---------- ٦١
٢ـ عيد الفطير: ----------٦٣
التطبيق النبوي: ---------- ٦٤
٣ـ عيد الباكورة: ---------- ٦٦
التطبيق النبوي: ---------- ٦٩

الفصل الخامس: يوم الخمسين وعيد الأبواق. -------- ٧١
موسم الأعياد الثاني. ---------- ٧١
٤ـ عيد الخمسين أو عيد الأسابيع: ----------٧١
التطبيق النبوي ---------- ٧٢
موسم الأعياد الثالث ---------- ٧٥
٥ ـ عيد الأبواق ---------- ٧٥
التطبيق النبوي ---------- ٧٧

الفصل السادس: يوم الكفارة العظيم ---------- ٨٣
٦ ـ يوم الكفارة: ---------- ٨٣
كيف ينظر البعض إلى يوم الكفارة: ---------- ٨٥
الخدمة في يوم الكفارة ---------- ٨٥
خدمة تقديم التيسين ---------- ٩١
أولا: تقديم التيس الذي للرب ----------٩٢
تطهير الشعب ----------٩٣
١ـ الخدمة اليومية وماذا تعني؟ ---------- ٩٥
٢ـ الخدمة السنوية في يوم الكفارة: ----------٩٧
تطهير المقدس: ---------- ٩٨
ثانيا : تيس عزازيل ---------- ٩٩
تيس عزازيل والى ماذا يشير : ---------- ٩٩
خدمة إرسال تيس عزازيل إلى البرية ----------١٠٢
التطبيق النبوي الخدمة يوم الكفارة: ---------- ١٠٤
الخلاصة: ---------- ١٠٨

الفصل السابع : الخاتمة السعيدة ---------- ١١٧
٧ـ عيد المظال: ---------- ١١٧
التطبيق النبوي والتاريخي لهذا العيد ---------- ١١٩
١ـ جني الثمار: ---------- ١٢٠

٢ـ السكن في مظال مؤقتة: ---------- ١٢٢
الخاتمة: ---------- ١٢٥
المصادر: ---------- ١٣٠

(مزمور ٩٦: ٦)

المقدمة

موضوع المقدس هو من المواضيع التي قلما نجد الأهتمام بها وبما كان يجري فيها من خدمات، والتي كانت تمارس بكل هيبة ووقار قديما. ولهذا نجد ان معرفة الناس بها أصبحت ضئيلة جدا بحجة ان هذا الطقوس من العهد القديم وليس لنا علاقة بها الآن. وهم بهذا يخسرون الكثير، لأن موضوع الفداء كما هو معلن في العهد الجديد يصبح اكثر وضوحا اذا درسناه بالمقارنة مع الرموز والطقوس التي كانت تشير اليه في نظام طقوس العهد القديم.

كان المَقدِس في العهد القديم هو المكان الذي أعلن منه الله عن إرادته، ومن داخل قدس الأقداس كان يتحدث الله إلى موسى ويعطيه وصايا وإرشادات للشعب "[٢٢]وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ." (خروج ٢٥: ٢٢) ومن خلال الخدمات والذبائح التي كانت تقدم، كان الخاطئ ينال الغفران والمؤمن يحصل على بهجة الخلاص "وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ... يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ... [٣٠]وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. [٣١]وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا نُزِعَ الشَّحْمُ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلاَمَةِ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ

رَائِحَةَ سَرُورٍ لِلرَّبِّ." (لاويين٤: ٢٧- ٣١) وبالمختصر كان المقدس هو المركز الحيوي للحياة والقوة والبركة والحماية والغفران لأنه كان مكان سكنى الله بين شعبه، فهناك أعلن الله عن قدرته وسلطته على كل الأمم كملك وقاضي وحارس ومهيمن. والكثير من الناس يعتبرون الخدمات التي كانت تجرى فيه، مجرد طقوس وفرائض لها دلالات محدودة وقد تحررنا منها في العهد الجديد. ولكن الدارس المدقق للكلمة يجد أن كل ما جاء في العهد الجديد من مواعيد والكلام عن النعمة وحلول الروح القدس وعمل المسيح الشفاعي وغيرها متجذرة في الطقوس التي كانت تجرى في المَقدس ولها علاقة مباشرة بعمل المسيح في السماء، من هنا تأتي أهمية دراسة هذا الموضوع.

وما سنركز عليه في بحثنا هذا هو الخدمة الطقسية في يوم الكفارة وما تعنيه لنا اليوم وما المقصود بالعبارة "[١٦]فَيُكَفِّرُ **عَنِ الْقُدْسِ** مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ." (لاويين ١٦: ١٦) والتي هي متماشية مع ما تكلمت عليه النبوة عن تبرئة القدس في (دانيال ٨: ١٤) وحددت له زمن معين لتحقيقه حيث تقول الآية "[١٣]فَسَمِعْتُ قُدُّوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُّوسٌ وَاحِدٌ لِفُلاَنٍ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِبَذْلِ الْقُدْسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسَيْنِ؟» [١٤]فَقَالَ لِي: «إِلَى أَلْفَيْنِ وَثَلاَثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّأُ الْقُدْسُ»." **فماذا يقصد بتبرئة القدس؟** لكي نفهم هذا علينا أن نعرف ما هو القدس؟ ما هي الخدمات التي كانت تجرى فيه وماذا يقول العهد الجديد عنه وعن

المعنى لهذه الخدمات وعلاقتها بالمقدس السماوي. كما أن دراستنا للمقدس توجهنا للمراحل النبوية التي تشير اليها هذه الخدمات، لأن المقدس وخدماته هو عبارة عن مخطط توضيحي أعطي بواسطة الرموز ليوضح للمؤمن مراحل عمل الخلاص الذي قام به المسيح من التجسد والصلب والقيامة وحتى مجيئه ثانية للدينونة. **لذلك فإن دراستنا للمقدس هي في الحقيقة دراسة نبوية لجانب مهم من جوانبها. لأن كل الخدمات التي تقدم فيه هي رموز وإشارات نبوية لمراحل عمل المسيح لأهم موضوع نحتاج أن نعرفه ألا وهو موضوع الخلاص.**

كما ان المقدس **(خيمة الشهادة)** وما يجري به هو نظام تعليمي بالدرجة الأساس وأداة التعليم هي الرموز الموجودة فيه، **وما يريد أن يعلمنا إياه الرب هنا هو تفاصيل كثيرة عن خطة الله لخلاص الجنس البشري والمراحل التي تمر بها،** حيث أننا عندما ندرس تفاصيل هذه الخدمة في المقدس تنكشف أمامنا آفاقاً جديدةً عن موضوع الخلاص والنعمة، فإن الصور الرمزية الموجودة في المقدس تشير إلى حقائق روحية مهمة في حياة الرب يسوع، وهذا ما سنحاول توضيحه في هذه الدراسة والرب هو الموفق .

القس بشير ابراهيم

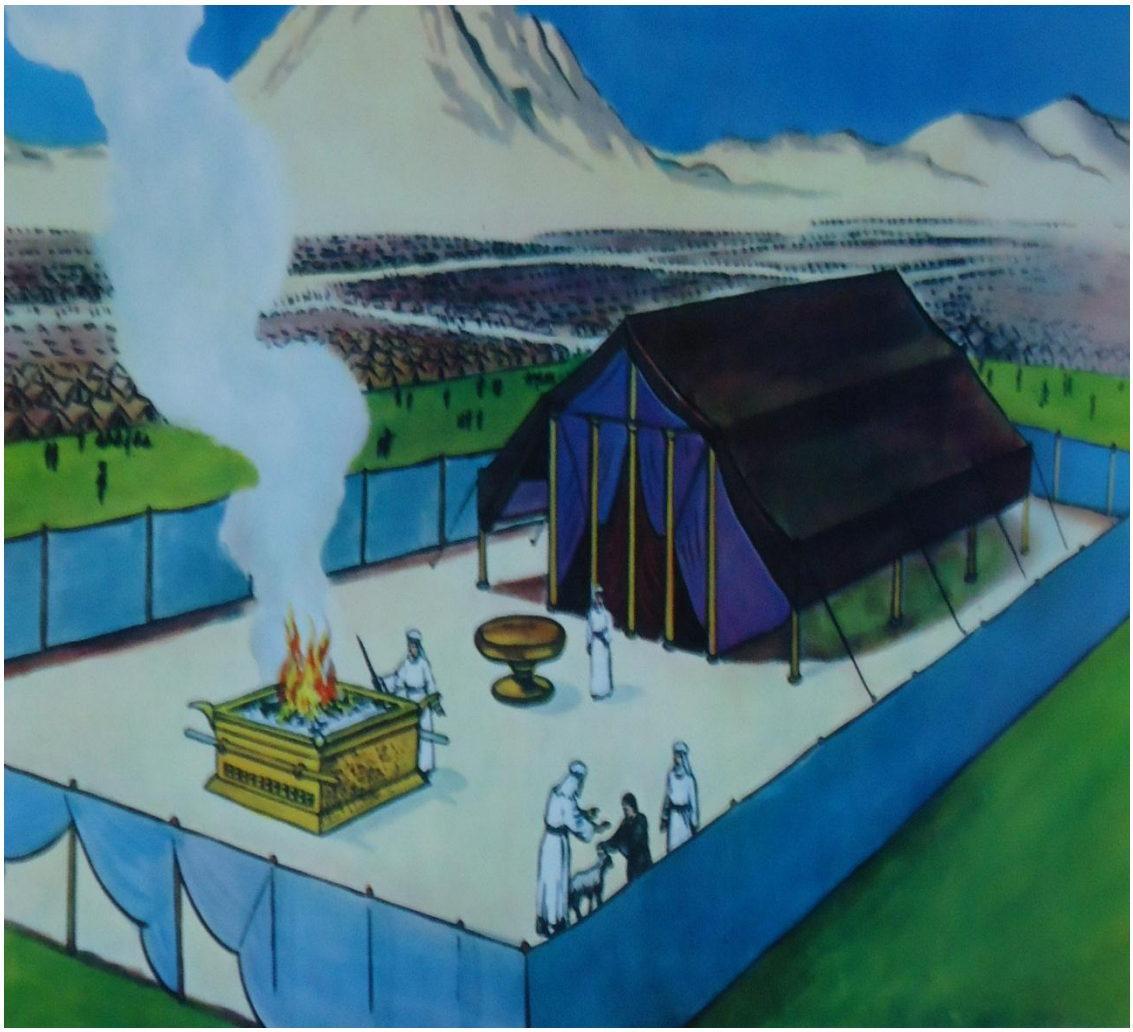

٥الَّذِينَ يَخْدِمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلَّهَا،
كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ.
لأَنَّهُ قَالَ:«انْظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ

حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ».

(عبرانيين ٨: ٥)